مجلس الأمن

مؤقت

السنة السادسة والخمسون

الجلسة **٤٣٤٧**

الثلاثاء، ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١، الساعة ١٢/٤٠

نيويورك

الرئيس:	السيد وانغ ينغفان	(الصين)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كونوزين
	أوكرانيا	السيد كروخمال
	أيرلندا	السيد راين
	بنغلاديش	السيد أمين
	تونس	السيد عياري
	جامايكا	السيد وارد
	سنغافورة	السيد محبوباني
	فرنسا	السيد لفيت
	كولومبيا	السيد فالديفيسو
	مالي	السيد كاسي
	موريشيوس	السيد كونجول
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد هاريسون
	النرويج	السيد كولبي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد مينتون

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

التقرير الثالث المقدم من الأمين العام إلى مجلس الأمن بشأن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى وأنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/2001/660).

01-45942 (A)
0145942

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٤٠.

تأبين السيد هيوميان رشيد تشودري، رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية بنغلاديش

الرئيس (تكلم بالصينية): في بداية هذه الجلسة، أود، بالنيابة عن مجلس الأمن، أن أعرب عن حزننا على وفاة سعادة السيد هيوميان رشيد تشودري، رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية بنغلاديش. فالسيد تشودري، كواحد من أكثر الدبلوماسيين المحترفين خبرة وتميزا في العالم النامي، قد عمل رئيسا للجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين في سنة ١٩٨٦، وبذل جهودا خاصة لتعزيز مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وفي هذه المناسبة الحزينة، أود أن أنقل إلى حكومة وشعب بنغلاديش وإلى أسرة الفقيد أعمق تعازي المجلس.

والآن أدعو أعضاء مجلس الأمن إلى الوقوف والتزام الصمت لمدة دقيقة تأبينا لسعادة السيد هيوميان رشيد تشودري.

التزم أعضاء المجلس الصمت لمدة دقيقة.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

التقرير الثالث المقدم من الأمين العام إلى مجلس الأمن بشأن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى وأنشطة الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/2001/660)

الرئيس (تكلم بالصينية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام المقدم إلى مجلس الأمن بشأن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى وأنشطة الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، الوثيقة (S/2001/660).

وفي أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء المجلس، أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي بالنيابة عن المجلس:

”نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ بشأن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى وأنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/2001/660).

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للممثل الخاص للأمين العام على البعثة التي قام بها إلى بانغي في الفترة من ١٠ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ٢٠٠١. ويلاحظ مع الارتياح أن هذه البعثة أسهمت في تخفيف حدة التوترات في جمهورية أفريقيا الوسطى.

”ويرحب مجلس الأمن بتعيين ممثل جديد للأمين العام في جمهورية أفريقيا الوسطى. ويتطلع المجلس إلى قيامه بتولي قيادته الفعلية لمكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى في وقت قريب.

”ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن إدانته لمحاولة الانقلاب التي حدثت مؤخرا في جمهورية أفريقيا الوسطى. ويعترف بأهمية جمهورية أفريقيا الوسطى بالنسبة لتحقيق الاستقرار في المنطقة دون الإقليمية. ويعرب المجلس عن بالغ قلقه إزاء الحالة المحفوفة بالخطر في ذلك البلد، وإزاء استمرار أعمال العنف، ولا سيما ضد فئات عرقية معينة. ويلاحظ المجلس أن هذا المناخ ليس من شأنه أن يفضي إلى تشجيع استمرار عودة الآلاف من مواطني جمهورية أفريقيا الوسطى إلى وطنهم ممن شردوا أو لجأوا إلى بلدان مجاورة نتيجة للأحداث التي وقعت في آخر

أيار/مايو. ويطلب المجلس من حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى اتخاذ خطوات عاجلة لإنهاء جميع أعمال العنف.

”ويدين مجلس الأمن بقوة مقتل منسق الأمن التابع لمنظومة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى. ويحيط علما بما أعلنته سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى من إدانة لهذا العمل واعتزامها إجراء تحقيق بشأنه، ويحثها على تقديم مرتكبيه إلى العدالة.

”ويدعو مجلس الأمن إلى احترام حقوق الإنسان، وإلى تحقيق المصالحة الوطنية، وإلى الحوار السياسي وفقا لروح اتفاق المصالحة الوطنية لعام ١٩٩٨ (S/1998/219، التذييل).

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم إليه بحلول ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ توصيات حول كيفية زيادة مساهمة الأمم المتحدة في إنعاش جمهورية أفريقيا الوسطى، مع إيلاء الاهتمام بوجه خاص للمسائل التالية:

”(أ) تعزيز مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، ولا سيما في مجالات من قبيل رصد حقوق الإنسان، وتقديم المساعدة للنظام القضائي، وبناء القدرات، وتحسين فعالية القدرة على الإنذار المبكر؛

”(ب) القيام، مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى، وبالتعاون مع المؤسسات المعنية، بتوفير الخبرة الفنية في مجال الإدارة العامة والشؤون المالية، ولا سيما عن طريق توفير الخبراء في هذه المسائل؛

”(ج) مواصلة وتحسين عملية إعادة تشكيل القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى وتنفيذ برنامج فعال لجمع الأسلحة.

”ويعرب مجلس الأمن عن استعداده لدراسة توصيات الأمين العام، بالتعاون مع المؤسسات المعنية، ولا سيما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

”ويشدد مجلس الأمن على أن تعزيز الجهود الدولية أمر ضروري للمساعدة في تحقيق الإنعاش لجمهورية أفريقيا الوسطى. ويحث جميع الدول التي أعلنت تعهدات في اجتماع المانحين الخاص المعقود في نيويورك، في أيار/مايو ٢٠٠٠ على الوفاء بتلك التعهدات. ويدعو مؤسستي بريتون وودز إلى أن تأخذا في الاعتبار الطابع الخاص للحالة بغية وضع برامج مع سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى في وقت مبكر. ويشدد المجلس على أهمية القضاء على الفقر، وتسديد الديون، ودفع المتأخرات المتعلقة برواتب موظفي الخدمة المدنية، مما يتطلب في الأجل الطويل تكثيف الجهود من جانب حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى في مجال إدارة الأموال العامة والتنظيم.

”ويشير مجلس الأمن مرة أخرى إلى أن مسؤولية تحقيق المصالحة الوطنية والاستقرار والتعمير في جمهورية أفريقيا الوسطى تقع في المقام الأول على القادة السياسيين وعلى شعب جمهورية أفريقيا الوسطى. ويؤكد المجلس في هذا الصدد أن تحقيق الفعالية التامة للمساعدة المقدمة من المجتمع الدولي يتوقف على القيام، بموازاة ذلك، بتنفيذ الإصلاحات الهيكلية الملائمة“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2001/18.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.